

على أشهر المواد البيضاء •  
وكذلك «مرء» فإن اصل دلالتها في اللغات السامية على القوة ،  
ومنها الى ا رئاسة ، ومنها الى اقوى الكائنات وهو الانسان • ولا تزال  
في السريانية تدل على الرب فقط ، وهي عندهم (مرا) او «مريا» أما في  
العربية فغلبت فيها الدلالة على الرجل • وأما العبرانية ، والسريانية ،  
فللدلالة على الرجل فيهما ألفاظ اخرى ترجع في اصل معناها الى القوة •  
وكان هذا اللفظ قديم مشترك في أمهات اللغات فانه في اللاتينية Vir  
ونحوه في الهندية •



ولهذا السبب استعمل العرب «بعل» للزوج ، وهو يدل في الاصل  
على السيد او الرب •• ومنه البعل اكبر آلهة الشعوب السامية ، ومنها  
«هبل» كبير أصنام الكعبة •• ويظهر من مراجعة أمهات اللغات الآرية  
ان هذا اللفظ انتقل منها الى اللغات السامية قبل تفرق شعوبها لانه في  
السنسكريتية «بالا» القوة ، وفي اللاتينية Val - ere قوي •• او  
لعل الآريين نقلوه عن الساميين ، او كان في اللغة الاصلية قبل افتراق  
الآريين عن الساميين •

ومن أمثلة ما فقد اصله من الالفاظ السامية في اللغة العربية وبقي  
فرعه لفظ «الشعر» بمعنى المنظوم •• فقد شقه صاحب القاموس من  
«شعر الرجل» بمعنى فطن وأحس ، فقال : «وسمي الشاعر شاعرا لفطنته  
وشعوره» ويلوح لنا من خلال هذا التعليل تسامح لا يرتاح اليه العقل •  
والاظهر عندنا ان «الشعر» مشتق من اصل آخر فيه معنى الغناء او  
الانشاد او الترتيل ، فقد من العربية وبقي في بعض أخواتها •• ففي  
العبرانية أصل " فعلي " لفظه (شور) ومعناه صات او غني او رتل ، ومن